الوعد.. يا سيادة الرئيس الاسد

■ قبل ثلاث سنوات أو أكثر قليلا وخلال زيارته لمحافظة الحسكة، وتحديدا مدينة القامشلي وعد الرئيس السوري بشار الاسد وامام عدد ومن وجهاء المحافظة من أكراد وعرب، بحل مشكلة الاكراد المجردين من الجنسية، وقال الرئيس حرفيا انه أعطى أوامره بحل هذه المشكلة، وان هناك اجراءات تقنية وستحل المشكلة، وفهم من كلام الرئيس ان حل مشكلة الاكراد والذين جردوا من الجنسية السورية بسبب احصاء عام 1962الظالم، ولكن حتى الان ليس هناك أي شيء، وكلما سأل احدهم عن الموضوع كان جوابهم «النظام» جاهزا: الموضوع قيد الدرس. بالتأكيد ان النظام السوري لايريد ايجاد حل لعدد من الملفات الداخلية الساخنة وابرزها:

* تسوية المشكلة الكردية بالاعتراف الدستوري بالشعب الكردي كقومية ثانية ومنحها حقوقها السياسية والثقافية والاجتماعية في اطار الوطن السوري.
* الغاء الاحكام العرفية وحالة الطوارىء واغلاق ملف الاعتقال السياسي وتبييض السجون والمعتقلات.
* بناء المؤسسة القضائية المستقلة والنزيهة.
* تفعيل الدستور المعطل من وصول البعث للحكم.
* توحيد الاجهزة الامنية ووضعها تحت سلطة القانون والقضاء.

منذ استلامه للسلطة وبالوراثة الجمهورية قدم الرئيس السوري بشار الاسد وعودا كثيرة مثل الاصلاح والتغيير ومكافحة الفساد واحترام الرأي الآخر، ولكنه لم ينفذ منها شيئا. والسؤال متى ينفذ الرئيس وعوده؟

أحمد داود
ناشط سياسي كردي ـ المانيا

الصحـــوة

■ ما حدث وما يحدث الآن على ارض لبنان ربما كان العلامة الفارقة في تاريخ الامة العربية. ربما.. نقول ربما هذه المقاومة الوطنية في لبنان هي التي ستكسر الصمت العربي والتخاذل العربي والخوف من المواجهة مع العدو الاسرائيلي. نعم ان اسرائيل تمادت وتحدت وقزمت واحتقرت الشعوب العربية.. ان مفتاح الوطنية العربية اصبح بيد العرب، ان اسرائيل ستفكر اكثر من مرة في مهاجمة اية دولة عربية وخاصة سورية.. ان درس المقاومة يجب استيعابه جيدا، فهذه المقاومة ليست دولة وليست جيشا نظاميا ولا يوجد لديها طائرات ومدافع وتكنولوجيا حديثة مثل ما تملكه اسرائيل ولكن ما اظهرته المقاومة من تحد ومواجهة وتخطيط عسكري يعد الاول من نوعه في تاريخ الحروب والمواجهات وعامل المفاجأة احدث ضجة كبرى في المحيط العالمي والعربي وقلبت كل الموازين حتى الولايات المتحدة وادارتها العقيمة المتمثلة بالرئيس الامريكي الفاشل الذي اعطى اسرائيل الضوء الاخضر بقوله «ان اسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها» هذه الادارة اخذتها الدهشة من كل صوب وحدب ولكن المقاومة اثبتت وجودها بكل قوة على ارض الواقع وامطرت اسرائيل مدنها وقراها ومستوطناتها بوابل من الصواريخ مدمرة كل شيء تستطيع تدميره من ارض العدو الغاصب، واجبرت مواطني تلك القوى والمدن والمستعمرات على الهروب والالتجاء الى مواقع واماكن اخرى.

ان المقاومة اللبنانية لقنت العدو الاسرائيلي درسا لن ينساه وعلمته ان الزمن قد تغير وان المعادلة السياسية والعسكرية قد تغيرت وان المقاومة مصممة على رد العدوان بكل الوسائل الممكنة ولكن المواجهة بين المقاومة واسرائيل ومهما كانت النتائج فان ما حدث يجب الاخذ به كنعمة هبطت من السماء للشعوب العربية.. انها الصحوة التي انتظرناها طويلا.

سمير اسحق
اريزونا ـ الولايات المتحدة

حلف الثماني الاسرائيلي!

■ افضت زيارة وزيرة الخارجية الأمريكي إلى الشرق الأوسط إلى ميلاد حلف «عربي ـ اسرائيلي ـ أمريكي جديد». ويجيء ذلك تقنينا للتحالفات الأمريكية في المنطقة .. أمريكا ترى أن الفترة القادمة ستشهد تطورات كثيرة ترتقي إلى درجات المواجهات بالنسبة لكثير من الملفات التي ظلت عالقة لدى بلدان محور الشر، كما تراهم امريكا.. وبتأييد حلفائها هؤلاء الذين يدورون في فلكها على غير هدى.. وخصما على مصالح دول المنطقة برمتها.. ومهما أبدت أمريكا نفيها لصفة التحالف عنه، إلا أنه التحالف الأكثر خطورة على استقرار دول وشعوب المنطقة.

أحمد عثمان
القاهرة ـ مصر

وصفة لاستقرار العراق

■ بالإمكان نجاح أي خطة أمنية في العراق بشرط تطبيق الحكومة وعلى رأسها رئيس الوزراء ما يصرحون به من سحب السلاح من الميليشيات واعتقال فرق الموت وتقديمهم لمحاكمة علنية ليظهروا الحقيقة للشعب المغلوب على أمره. فهل الحكومة العراقية شجاعة بما يكفي أمام من أنتخبها، اذا كانت ديمقراطية حقا؟

سماهر علي
العراق

نذر حروب في المنطقة

■ أرى أن الموقف العربي قد تأزم عامة والفلسطيني خاصة، اذ ان هناك نذر حرب اهلية بين الفصائل الفلسطينية الكبرى مما لا يخدم القضية، والأطراف العربية لها أجندتها الخاصة المتضاربة، والتي تؤجج من هذا الخراب، إلى متى ستبقون يا عرب دون اتفاق تبا لهذا الزمان الذي جعلكم حكاما كسيوف على رقابنا.

حليم ابو العز
الكويت

هاوية المستقبل العربي

■ على مدار الساعة يشغلني التفكير في المستقبل المنظور لعالمنا العربي وأرى ويدهشني ألا يراه الذين يأخذون الأمور بأيديهم أننا مشغولون بما لا ينشغل به معظم العالم، فالعالم يفكر ويعمل ويتقدم بينما نحن غافلون تماما عن هذه الأفعال.

نحن لا نفكر بدليل أننا في مأزق تاريخي، ولا نعمل، والدليل التخلف الذي تعيشه الغالبية العظمى من مجتمعنا العربي، ولا نتقدم بدليل احتياجنا الشديد لإرسال الكثير من شبابنا للذهاب الى مختلف الدول للتدريب على الجديد بالنسبة لنا، القديم نسبيا بالنسبة لهم لنكون دائما آخر من يعلم.

انظر إلى العرب الآن، ماذا يشغلهم؟ وأحصي عدد الكلمات المكررة في وسائل الإعلام، مثل أمريكا، الإرهاب، إسرائيل، التشدد الديني، إيران، القتلى يوميا في العراق. فإلى متى يا عرب؟

كمال عطاالله
مصر

همسة عتاب لدولة الإمارات

الأستاذ رئيس تحرير،
تحية طيبة وبعد:

لدولة الإمارات العربية المتحدة احترام خاص لدى كل عربي، فالمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان ـ بكل أمجاده ـ وضع هذه الدولة الفتية داخل قلوبنا جميعا، لذا فإن أي تصرف لا يتفق مع تراث هذا الزعيم الراحل لابد أن يُحزننا ويصيبنا بالإحباط. وقد كان من إنجازات الراحل العظيم بالتعاون مع شقيقه السلطان قابوس بن سعيد ـ سلطان عمان ـ أن هاتين الدولتين كانتا دولة واحدة بحكومتين، فلا حدود ولا تعقيدات عند المنافذ. فأنا مثلا أعمل في عمان، وكنت أذهب وأسرتي بانتظام إلى مدينة العين (الأقرب إلي كثيرا من العاصمة مسقط)، وكانت مدينتا العين الإماراتية والبريمي العمانية مدينة واحدة بكل معاني الكلمة.

منذ حوالي عام تغير الوضع وصار المرور إلى مدينة العين محددا بأربع وعشرين ساعة فقط، ثم تطور الأمر بسرعة ليُمنع المرور نهائيا دون الحصول على تأشيرة رسمية.. وأذكر (وأنا حزين جدا) أننا كنا في اليوم الأول لتطبيق هذا القرار عند منفذ مزيد، كنا مجموعة زملاء من الأساتذة الجامعيين نعمل في إحدى كليات العلوم التقنية العمانية: مصريان وأردني وسوري وإنكليزي. فوجئنا بالقرار الجديد وكانت الصدمة الكبرى أن الخواجة الإنكليزي هو الوحيد الذي سُمح له بالمرور، دون تأشيرة، وقيل للأربعة العرب إما أن تدفعوا الرسوم وتحصلوا على تأشيرة وإما أن تعودوا من حيث أتيتم! وقد سخر منا الزميل الإنكليزي قائلا بتعالٍ وتأفف: أنتم عرب. سألت الضابط لماذا مر هذا الإنكليزيّ وتمنعنا نحن؟ قال لا فض فوه: هذا القرار لا يسري على الجنسيات (الخاصة)؛ أي مواطني الدول الغربية فقط! وبالطبع فهذه الإجراءات لا تسري على مواطني مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي فهي قاصرة على باقي العرب. رغم ذلك فقد بقيت الحدود بين مدينتي العين والبريمي مفتوحة، ولكن من داخل عمان، أي لمسافات أبعد.. حتى جاء القرار الجديد منذ أسبوعين ليغلق هذا المنفذ الوحيد المتبقي.

انني أقدر أن دولة الإمارات مستهدفة من الباحثين عن عمل، وهناك محاولات دائمة لدخولها من جميع الجنسيات، ولكن يا أبناء وأحفاد الراحل العظيم الشيخ زايد: لماذا يمنع المقيمون في دول مجلس التعاون وهم بالتأكيد لا يبحثون عن عمل لأنهم يعملون في الدول التي منحتهم الإقامة؟ لماذا لا نفعل كعرب مثل دول الاتحاد الأوروبي التي يمكننا التجول في أي منها بالحصول على تأشيرة إحداها فقط؟

وهناك سؤال آخر مهم: إن مواطني الإمارات يدخلون إلى بلادنا معززين مكرمين دون تأشيرة، فهل أُجنّ وأطلب مثلا من حكومتي المصرية أن تعامل مواطني الإمارات بالمثل.. والله لا أفعلها مهما فعلتم لأنني لا يمكن أن أكون يوماً حارسا لـ«سايكس ـ بيكو». سامحكم الله.

د. بشير محمد عرابي
مصري يعمل في عمان وممنوع من دخول الإمارات

الديمقراطية والحداثة المفترى عليهما

■ اعتاد بعض السياسيين والمثقفين في بلدنا على لوك بعض المصطلحات ذات المعاني المتعددة، أثناء أحاديثهم ولقاءاتهم وتدبيجها في يافطاتهم، والتغني بها، بل والمزايدة بها على الآخرين باعتبارهم أكثر بني آدم فهما وتطبيقا لمضامينها، وأقدرهم على التحدث باسمها.

مناسبة هذا الكلام هو شيوع ظاهرة احتكار مصطلحي الديمقراطية والحداثة، طبعا ليس على وزن –«احتكار الدين واستغلاله في السياسة»–، من طرف لفيف من التيارات الفكرية واستكثارها على غيرهم، وخاصة من يخالفونهم الرأي والإيديولوجيا. وهذا العمري، هو عين الاستبداد الفكري، وقمة الإقصاء الإيديولوجي، أو إذا شئنا استعمال مصطلح الديمقراطية، نقول «الاستبداد الديمقراطي» على حد تعبير أحد الكتاب المغاربة، وهذا من دون شك، يعكس أزمة انسداد الأفق الفكري عند هؤلاء، حيث يعتبرون أنفسهم الأقدر على حمل مشعل المجتمع «الديمقراطي الحداثي»، والأجدر على تنزيل آليات الديمقراطية والحداثة على أرض الواقع، بالضبط كما يقع في مؤتمراتهم الحزبية، وبنفس الطريقة التي حملوا بها سابقا لواء الثورية والعدالة الاجتماعية والتقدمية.

والغريب في الأمر، هو أن محتكري هذين المصطلحين هم أول من يؤمن بهما جهرا ويكفر بهما ويلعنهما سرا، وأول من يعمل على عرقلة آليتيهما بكل ما أوتوا من قوة، ويظهر ذلك جليا في الكثير من سلوكياتهم، وفي مؤتمراتهم الحزبية وخطبهم.

وكمثال صارخ على ذلك، هو استكثارهم على عدد قليل من المغاربة إبداء مواقفهم وآرائهم حول أي عمل من الأعمال الإبداعية أو الفكرية أو الفنية، من سينما، وشعر ومسرح ومهرجانات موسيقية... حتى ولو كانت هذه الأعمال تتنافى والذوق العام، ولا تمت بصلة إلى الإبداع، بل وتتنافى والخصوصية الهوياتية والقيمية لبلدنا، متناسين عن قصد ما يصدر عنهم في حق العديد من الفنانين والمثقفين والصحافيين من إسكات لحقهم في التعبير عن آرائهم، وفي غض النظر عن ما يمنح لغيرهم من ذوي القربى من امتيازات، والتسابق المحموم لتنظيم المهرجانان الفلكلورية والغنائية التافهة، والتي تكلف المغاربة أموالا كثيرة، كان من الأجدر والأولى إنفاقها على من يستحقونها، وتغطية العجز الرهيب الذي يميز عمل الحكومة الموقرة! فلماذا لا تتبنى وزارة الثقافة المبجلة تنظيم مهرجانات ثقافية يحتفى فيها بالأبطال المغاربة أمثال، محمد بن عبد الكريم الخطابي، وموحى أحمد الزياني وغيرهم من الأبطال الأمجاد، ولماذا لا تحتفي حكومتنا بالأدمغة المغربية المهاجرة... أم أن استقدام «فنانات ومطربات» الدرجة الثالثة أولى وأفضل عندهم.

هل التسابق المحموم وراء الكراسي بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة، يدخل في إطار الديمقراطية والحداثة؟

الحداثة كما يعرفها البروفسور المهدي المنجرة «ليست مفهوما جامدا ولا شعارا سياسيا للاستهلاك، بل مفهوم يصنع من خلال السلوك الفعلي، وليس من خلال استظهار الكلمات. فمعنى أن تكون حداثيا – يضيف المنجرة– هو أن تصنع شروط الحداثة ومقوماتها في السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم، وإلا ستصبح متقادما من العصور الحجرية». (مقتطف من حوار أجرته مع د. المنجرة جريدة «الأيام »،العدد 123، مارس 2004).

فأين الحداثة والديمقراطية وأين المجتمع الحداثي الديمقراطي الذي تشنفون به أسماعنا، إنكم والله ابتليتم بموضة المصطلحات، وأرجو أن تكفوا عن ترديدها والتبجح بها، لأنكم بكل بساطة لستم في مستواها ولا من أهل مسؤوليتها.

مصطفى زيان
رسالة على البريد الالكتروني

تكتيكات المقاومة في لبنان والعراق

■ اعتبر الإسرائيليون قبل حرب الأيام الـ34 أن الميركافا دبابة متطورة صممت خصيصا لحماية طاقمها لكن تجربة استخدام مقاتلي حزب الله لوسائط مضادة والخسائر الفادحة التي أوقعوها بهذه الدبابة قد هزت هذه الصورة وهزت عميقا إدعاءات الهزيمة المسبقة وعدمية المواجهة مع الجيش الإسرائيلي المتطور مع كل ذلك التاريخ من الهزائم التي حلت بالجيوش العربية النظامية.

كان الإسرائيليون يتباهون بقدرة وحداتهم الآلية الثقيلة ضد أي عدو لكن في لبنان أصبحت هذه الوحدات هدفا مفضلا لمقاتلي حزب الله وشاهدنا كيف لجأت القيادة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة من الحرب لوحدات النخبة التي اضطرت أن تترجل بعد الخسائر الفادحة التي تعرضت لها وحداتها الآلية تلك.. ادعى الإسرائيليون أن حزب الله أنزل هذه الخسائر الكبيرة بدباباتهم المتطورة باستخدام صواريخ روسية مضادة للدبابات متطورة كانت روسيا قد زودت بها سورية في أواخر التسعينيات وهي صواريخ وهي صواريخ موجهة بالليزر kornet-E يبلغ مداها 5,5 كم وذات قدرة عالية على اختراق الدبابات الحديثة وصواريخ التي توجه بصريا ويبلغ مداها Metis-m 1,5 كم وكلاهما سلاح يستخدمه المشاة وهذه المرة الأولى التي تنسب فيها إسرائيل هزيمتها للسلاح الروسي الذي طالما استخدمته الجيوش العربية النظامية في معاركها السابقة ضد الجيش الإسرائيلي في حين أن عدة منصات إطلاق من هذه الصواريخ وبعض من قاذفات ر.ب.ج ـ 29 الحديثة تمكنت من إيقاف تقدم دبابات الميركافا وإلحاق الهزيمة بقوات النخبة الإسرائيلية في 2006 على أرض المعركة وحسب المصادر الإسرائيلية فإن معظم القتلى الـ120 الإسرائيليين قد قتلوا داخل دبابات الميركافا المستهدفة.

تنفي المصادر الروسية أن تكون المقاومة في الجنوب قد استخدمت أعدادا هامة من هذه الصواريخ المتطورة فالأعداد التي تملكها سورية لا تسمح لها بالتخلي عن أعداد كبيرة حتى لحليف كحزب الله كما أن عدد الإصابات في الدبابات مقارنة بعدد الصواريخ م\د المستخدمة تنفي إمكانية استخدام هذه الصواريخ بأعداد كبيرة لأنها أكثر فاعلية من تلك التي استخدمها مقاتلو حزب الله على نطاق أوسع.

مازن كم الماز
رسالة على البريد الالكتروني

الموسيقى في وطن السلام

■ الموسيقى الغذاء اليومي للناس في كل بقاع الارض وفي معظم دول العالم تجدها في الشارع والمقهى والحدائق وفي كل مكان تبعث الامل والحياة من جديد وفي بغدادنا الجميلة التي سلبها لصوص الليل وقطاع الطرق فرحتها وعذوبتها ايقظت الامل فينا من جديد فعاليات اليوم العالمي للموسيقى على المسرح الوطني ببغداد والتي احيتها فرق عراقية مختلفة وكان ابرزها دائما الفرقة السمفونية العراقية وهذه المرة كان حضور رياحين العراق وانا ملهم الجميلة في اداء رائع للفرقة الشرقية لمدرسة الموسيقى والباليه قد بعث ملامح الامل الذي بدأ يتلاشى في ان يصور لنا السلام في وطن السلام، وهكذا كانت انفاسهم تشد احاسيس الناس وافكارهم.. يتعالى التصفيق واحساسنا بأن جبهة الارهاب هي جبهة الفن العراقي بخير .. ما دام الفنان يحمل الته قادما للعزف رغم النزيف الذي لا يتوقف.. انهم لا زالوا يريدون تحطيم هذه الالة، وذلك الفن الجميل الذي ولد في بلادنا منذ سومر.. هكذا هي انامل الصغار وابتساماتهم ستقبر احلام المجانين.

سعد الوائلي
بغداد

مسرحية اسمها «محكمة الأنفال»!

■ تعرض الان في أحدى قاعات المنطقة الخضراء في بغداد مسرحية جديدة اسمها الأنفال وهي مسرحية مضحكة تجعل المشاهد يفرط من الضحك من أول مشهد حتى أخر فصل منها. إنها مسرحية فاقت في فصولها محكمة المهداوي الشهيرة في عهد الزعيم الأوحد عبد الكريم قاسم عام 1959. المسرحية الجديدة التي تعرض في عهد العراق الجديد عراق (الدم ـ قراطي) من إخراج أعظم أئمة (أهل البيت) الأبيض مخرج أفلام الرعب والاكشن في العالم الإسلامي، الأمريكي جورج ابن بوش (قدس الله سره) الذي قام في كتابة السيناريو لهذه المسرحية، وتقديم أسلوب فن الحيل السينمائية .

لم نقرأ ولم نسمع لا في التاريخ القديم ولا الحديث بمثل هكذا مهزلة تحدث في عرافنا الجريح، على يد قوات الاحتلال وأيتام الأمريكان الذين جاءوا على ظهر الدبابات الأمريكية سعيا لاستلام السلطة على طبق من ذهب. هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم للشيطان الأكبر، الذي أصبح ولي نعمتهم، وأصبحوا من محبي (أهل البيت) الأبيض في واشنطن، كشفهم رب العزة على حقيقتهم، وقد أعمى الله بصرهم وبصيرتهم بحيث جعلهم يتخبطون في تصرفاتهم ولا يعرفون كيفية الخروج والانتهاء من هذه المسرحية المضحكة التي أصبحت المأزق الشديد والمستنقع العميق، والتي أطلقوا عليها كل الألقاب في فضائياتهم وجرائدهم، ووعدوا شعوب العالم والشعب العراقي بأنها ستكون محكمة العصر من حيث العدالة والديمقراطية والنزاهة والشفافية والحيادية، واستقلال القضاء، وعدم تدخل الحكومة في مجرى أحداثها. وأنها سوف تكشف للشعب دكتاتورية الرئيس صدام ونظامه البعثي الشوفيني، الذي عاث في العراق فسادا وقمعا وحروبا ضد الجيران، وخاصة الشقيقة دولة إيران المظلومة المخلصة للشعب العراقي المسكين، وان هذه المحاكم ستكشف للشعب العراقي المقابر الجماعية وغيرها من التهم الملفقة والسخيفة . وراح الشعب العراقي يسمع ألحان هذه السيمفونية الحكيمية الصدرية، ومن لف تحت عمائمهم الطائفية على مدار الساعة في فضائياتهم مع استعراض اللطميات وضرب الصدور والبكاء والعويل في الجوامع والحسينيات.

وعندما بدأت في عرض الحلقات الأولى من هذه المسرحية التي كان اسمها مأساة الدجيل، انقلب السحر على الساحر، وتحولت المحاكمة إلى محاكمة الاحتلال وأذنابه، وهذا بفضل الله وحكمة وحنكة الأسير صدام الرئيس الشرعي للعراق البطل المجاهد. وكان الشعب العراقي وحتى الأكراد منهم، وكذلك أكثر العشائر العربية العراقية تتألم وتجر الحسرات والآهات عندما ترى الرئيس المخلص لشعبه مكبل اليدين والرجلين في قاعة الاحتلال ويحاكم هو ورجاله.

كانت ضمائر القضاة الحية تتألم ولا ترضى بأن تمارس هذه الأدوار في محاكم تحت ظل الاحتلال، فخرج أول قاض من هذه المسرحية، وكان خروجه مشرفا وأذهل من يدعون النزاهة والحيادية والشفافية وما شابه من تلك الكلمات المنمقة والمحشوة بالزبد والعسل بأنهم لا يتدخلون في شأن القضاء. فقد خرج واستقال القاضي الكردي الأصل الشريف وهو رزكار أمين من هذه المهمة وحافظ بكل جدارة واستحقاق على مهنته القضائية، وكانت صفعة قوية للأمريكان والحكومة المعينة من قبلهم. أما الصفعة الثانية والتي كانت اشد قساوة من الصفعة الأولى فجاءت هذه المرة من قبل القاضي الشيعي العربي الأصل عبد الله العامري الذي خاطب السيد الرئيس وقال له انك لم تكن دكتاتوريا. وهذه العبارة الصادقة كانت كالقشة التي قصمت ظهر الاحتلال وعملائه وأفقدتهم صوابهم وجعلتهم أضحوكة أمام العالم وأمام الشعب العراقي. وهذه الجملة التي قالها القاضي ربما ستكلفه حياته من قبل فيلق الغدر أو جيش المهدي الذي يحتوي على المجرمين المحترفين.

خالد عزيز الجاف
برلين

مؤتمر مصالحة لاهل دارفور

■ من اجل تحقيق السلام في دارفور، يجب إقامة مؤتمر جامع لأهل دارفور يسع كل قبائل دارفور الموقعة على الاتفاقية وغير الموقعة، وتفعيل الدبلوماسية الشعبية في تقريب وجهات النظر محل الخلاف، ودعم الإدارة الأهلية في ردم الشقة أو الخلاف الكبير في جمع أهل دارفور على المصالحة الوطنية لعزة أهل السودان.

سليمان خاطر
الخرطوم السودان

ندافع عن حدود ليست لنا!

■ السؤال الذي يحيرني ويحير الالاف من العرب هو تلك الحدود السياسية الحالية للأقطار العربية التي باتت مقدسة رغم انها من رمال؟ فحدود السودان الحالية مثلا رسمت في عهد الاستعمار البريطاني، فلماذا القتل في الجنوب او دارفور، وكذلك الحال ينطبق على العراق؟

محمد ناجي
السودان

هل يصبح السودان ملجأ للقاعدة؟

■ إذا دخلت القوات الأممية الى دارفور ستخلق فوضى عارمة في السودان وينفلت الأمن، ويصبح اشد من العراق، لان حدود السودان مفتوحة لكل من يسمونهم بالإرهابيين.

التوم موسي
الخرطوم

خصخصة السرقة في مصر

■ لجأت الحكومة المصرية الأن الى سياسة الخصخصة، فهل من الممكن أن تتوافق الرأسمالية مع الحكم الشمولي الدكتاتوري الموجود الآن في البلاد؟ أم ان ما يحدث سيؤدي الى رأسمالية المنتفعين ويكون الشعب هو الخاسر؟

وفاء فرغلي
مصر

سراب الهلال الشيعي

■ ليس هناك حقيقة ما يدعى هلال شيعي بل هناك هلال يمكن ان نسميه هلال مقاومة المشروع الامريكي ـ الصهيوني وهو يضم المسلمين المقاومين بكل طوائفهم الرافضين لمنطق الهيمنة الامريكية والسرقة والبلطجة الامريكي.

محمد حسون
سورية

غياب الديمقراطية يفرخ الارهاب

■ لعل سبب ظهور تنظيمات مثل «القاعدة» هو غياب الديمقراطية في البلدان العربية. اذا حللنا وضع أسامة بن لادن بشكل خاص فإننا نرى لو كان هناك ديمقراطية حقيقية في السعودية مثلا لكان قد شارك فيها وطرح رأيه حول التعاون مع الولايات المتحدة، وحسب تمثيله البرلماني كان يحدد رأيه الحقيقي في مطالبه، وتنتفي المشكلة، وهكذا الامر ينطبق على كل الدول العربية دون استثناء.

رؤوف ابو ناجي
الامارات

زعاماتنا هم اعداؤنا!

■ أرى أن نكف عن الهجوم على أمريكا وإسرائيل لبعض الوقت، فأعداؤنا الحقيقيون هم زعماؤنا الذين أذلونا وكموا أفواهنا وأفقرونا وجعلوا من لقمة العيش شغلنا الشاغل، بدلا من الفكر الإبداع ومشاركة العالم الحر إبداعاته وتقدمه، فهل ننتبه ونفعل شيئا من اجل الخلاص؟

محمود يوسف
الرياض ـ السعودية

امريكا تصنع الاعداء

■ إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن هي المسؤولة عن تيار الكراهية المتصاعد في العالم العربي والإسلامي ضد الولايات المتحدة، هذا التيار بات هو «السمة العامة المشتركة» بين الشعوب العربية والإسلاميو.

إن سياسات بوش في شنّ حروب ضد المسلمين تقوم على أُسُس تمييزية هي السبب الرئيسي وراء تيار الكراهية.

هاني مصطفى
واشنطن

شعوب عاطلة عن العمل

■ يوما بعد يوم يزداد زحف العاطلين عن العمل في البلاد العربية حتى بتنا مجتمعات عاطلة عن العمل ومن يعمل هو بمثابة العاطل الا بعض السارقين ومصاصي دماء وخيرات شعوبنا من القيادات السارقة، فكيف سنسوي هذا الوضع قبل ان نعود الى عهد الاقطاع؟

رباب الشهري
فرنسا

حواجز المصالح الحزبية في دروب الصراحة!

ان واقعنا الفلسطيني المؤلم والذي يفرز ما يفرزه من وقائع يومية يحتاج الى مجموعة من الكوادر الأكاديمية المختصة في مجالات كثيرة كالتنمية والبيئة وعلم النفس والهندسة بأشكالها المختلفة وأمور أخرى يفتقدها المجتمع لتكون أداة فعالة وفي أياد أمينة منتمية لهذا الوطن حتى تستطيع أن تضع برامج متنوعة في العديد من المجالات المذكورة وغيرها لكي يتابعها ويقوم فريق متخصص اخر بعد تخويله على استلام صلاحيات التنفيذ للقرارات الصادرة عن المجموعة، حتى نستطيع ولو قليلا أن نضمد من جراحنا النازفة. كل هذا يأتي وراء تراكمات من جبال المآسي و الهموم التي أفرزها ضعف الحكومات المتعاقبة والتي استلمت زمام أمور هذا الشعب سيئ الطالع لا لعدم مقدرتها على مواجهة العقبات الجمة والتي لا ينكرها أحد ولكن لأمور تعلمها جماهير هذا الشعب ولا يريدون الوقوع فيها وفي أخطاء سابقة مرة أخرى كقضايا الفلتان والفساد والرشاوى والمحسوبيات الخ.

لا أحد يتجاهل الأمراض المزمنة والناتجة عن أعباء الاحتلال وتبعاته السياسية والاقتصادية والأورام الاجتماعية الخبيثة والتي تساهم في اثارة النعرات والتفسخ والاتهامات العشوائية المتبادلة والبغضاء و طمس القيم والمفاهيم الأصيلة من وجودنا والتنصل حتى من بعض العادات الاجتماعية في الاستماع الى من هم أنضج منا فكريا وعلميا،حتى أصبح مفهوم التمرد على المعلم أو حتى الأب من سلوكيات وممارسة أبنائنا الشباب، وعدم الأخذ بالنصيحة منهم أصبحت ظاهرة معروفة، ومما يزيد في همومنا هو ادعاء البعض أن ذلك يندرج تحت مفهوم وشعار الديمقراطية التي تروج لها أمريكا في بلادنا، وأكبر الأمثلة على ذلك هو لبنان والعراق والصومال.

هذه الصراحة والواقعية قد لا تعجب الكثير ولكنها ستعجب الغالبية العظمى من أفراد شعبنا بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية الوطنية والاسلامية لأسباب كثيرة لانها تضع النقاط على الحروف وتوجه أصبع الاتهام الى الأمراض الحقيقية المستشرية في الجسد الفلسطيني الواحد.

ان الصراحة في مواجهة غول الفقر والجوع الذي بات ينهش من جسد هذا الشعب مطلوبة ونحن أحوج ما نكون لها في هذه الأيام حتى نستطيع توجيه سهام تعاوننا ووحدتنا الوطنية تجاه هذا الغول لقتله قبل أن يقتل ما تبقى من روح التعاون الذي ورّثنا اياه أجدادنا العرب حتى ما قبل ظهور الاسلام، لكن الصراحة تؤلم البعض وأن ما سيفعله حكماء ونخبة هذا الشعب بعد تربعهم عقودا طويلة على بساط السياسة سيؤدي بنا الى التفريط بثوابتنا الوطنية والقومية، اذا أين البديل ؟ فالثوابت لدى الحزب الفلاني ليست هي نفس الثوابت لدى حزب اخر، وهناك ثوابت خاصة بالحزب ولا يجب عليه هنا تفضيل مصلحة حزبه على المصلحة العامة. من هنا أود القول أن بعض ما يسمى بالثوابت الفئوية الضيقة يجب أن تكون قربانا وفداء في سبيل هذا الوطن من كل الأطراف والامور الأخرى الهامة والمشتركة والذي يعد من يفرط فيها منتحرا سياسيا، هي السقف الذي لا يمكن أن ينزل سنتيمترا واحدا في أي مفاوضات قادمة.

لماذا اذا نتستر ببعض مايسمى بالثوابت ونجعلها جبالا من الحواجز أمام مقترحات الوضوح والصراحة؟!

لطفي خلف
رام الله ـ فلسطين

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»